

Distr.: General  
24 April 2024  
Arabic  
Original: English

# مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

لجنة التجارة والتنمية

فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات المنافسة

الدورة الثانية والعشرون

جنيف، 3-5 تموز/يوليه 2024

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

## إنفاذ قانون المنافسة في الأسواق والبيئات الرقمية: التحديات والخيارات السياسية

مذكرة من أمانة الأونكتاد

موجز

لا يزال الاقتصاد الرقمي يؤدي دوراً متزايداً في التنمية الاقتصادية وقد استأثر باهتمام سلطات المنافسة في جميع أنحاء العالم بسبب الأنواع المتعددة من قضايا المنافسة المرتبطة بالعمليات ذات الصلة. وتثير التحديات الناجمة عن القوة الاقتصادية الكبيرة للمنصات الضخمة قلق الحكومات والسلطات المعنية بالمنافسة.

وتقدم هذه المذكرة معلومات عن التطورات الأخيرة، بما في ذلك حالات إنفاذ القانون ضد إساءة استعمال القوة السوقية وحالات تتعلق بمراقبة الاندماجات، والتعديلات القانونية من أجل التكيف مع الممارسات المانعة للمنافسة في البيئة الرقمية وأنواع أخرى من المبادرات، أي صكوك القوانين غير الملزمة، وتسلط الضوء على التحديات التي تواجهها الحكومات والسلطات المعنية بالمنافسة في هذا المجال. وفيما يتعلق بالبلدان النامية، يوصى بالنهوض بالتعاون الإقليمي والدولي لتعزيز الإجراءات التي تتفادها السلطات المعنية بالمنافسة بمزيد من التنسيق من أجل التصدي للتحديات في الأسواق الرقمية.



الرجاء إعادة الاستعمال

## أولاً - مقدمة

- 1- طلب فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات المنافسة، في دورته الحادية والعشرين، إلى أمانة الأونكتاد أن تعد تقريراً في شكل وثيقة معلومات أساسية بشأن إنفاذ قوانين المنافسة في الأسواق والبيئات الرقمية: التحديات والخيارات السياسية لكي ينظر فيه فريق الخبراء في دورته الثانية والعشرين<sup>(1)</sup>.
- 2- لقد شهد العقدان الماضيان تحولاً مدفوعاً بالتطور السريع للاقتصاد الرقمي. فقد أدت التطورات التكنولوجية إلى نمو المنصات الرقمية التي أفرزت نماذج أعمال جديدة ومنتجات وخدمات جديدة<sup>(2)</sup>. ثم إن زيادة الاعتماد على الخدمات عبر الإنترنت أثناء الجائحة سمحت بنمو المنصات الرقمية بشكل أكبر وأكثر قوة<sup>(3)</sup>. وينطوي هذا التحول على تحديات ومخاطر، على سبيل المثال بسبب المستويات العالية من التركيز في الأسواق الرقمية التي تجسدها شركات التكنولوجيا العالمية الكبرى ذات الحصص السوقية العالية والقوة السوقية الضخمة في جميع أنحاء العالم<sup>(4)</sup>.
- 3- وقد حددت السلطات المعنية بالمنافسة المخاطر التي تشكلها المنصات والبيئات الرقمية على المنافسة، وما انفكت تبذل جهوداً للتصدي لها<sup>(5)</sup>. وهي تعمل جاهدة لإيجاد توازن بين التخفيف من الآثار الضارة للسلوك الذي يحد من المنافسة في القطاع الرقمي وتعزيز الابتكار من خلال المنصات الرقمية، بالنظر إلى أن المستويات العالية من تركيز السوق تتطلب مزيجاً من الأدوات. وفيما يتعلق بإساءة استعمال المركز المهيمن، ارتبط العديد من حالات إنفاذ القانون بالسلوك الإقصائي، الذي ينشئ حواجز أمام دخول الأسواق أو يزيد من عددها ويدفع المنافسين إلى الخروج من السوق<sup>(6)</sup>. وهناك أيضاً اتجاه جديد ينطوي على ممارسات استغلالية تتبعها المنصات المهيمنة وتتمثل في إساءة استعمال البيانات الخاصة للمستخدمين<sup>(7)</sup>.
- 4- وتواجه السلطات المعنية بالمنافسة صعوبات متزايدة في إطار الاضطلاع بمهمتها المتمثلة في التنبؤ بتطور هذه الأسواق من أجل مراقبة الاندماجات، لأن الأسواق المعنية كثيراً ما تسجل معدلات دخول وخروج عالية في سياق يتسم بابتكارات مستمرة تؤدي إلى نشوء أسواق جديدة تماماً. وعلى وجه الخصوص، نظراً لأن الأسواق الرقمية أصبحت أكثر تركيزاً بسبب نمو شركات التكنولوجيا الكبرى، هناك مخاوف من "عمليات الاستحواذ القاتلة"، أي من اللجوء إلى الاندماجات للقضاء على القدرات الابتكارية من خلال وقف مشاريع الابتكار لشركات أخرى واستتباب المنافسة في المستقبل<sup>(8)</sup>. وقد تتسبب عمليات
- (1) TD/B/C.I/CLP/72.
- (2) UNCTAD, 2019, Digital Economy Report 2019: Value Creation and Capture – و TD/B/C.I/CLP/54؛ و Implications for Developing Countries (United Nations publication, Sales No. E.19.II.D.17, Geneva).
- (3) TD/B/C.I/CLP/57.
- (4) في عام 2009، لم تشمل أكبر خمس شركات عالمية من حيث القيمة السوقية أي شركات تكنولوجيا. وفي عام 2023، شكلت هذه الشركات أربعاً من الخمس الأوائل؛ انظر TD/B/C.I/CLP/54.
- (5) Lianos I, 2022, Reorienting competition law, Journal of Antitrust Enforcement, 10(1):1–31.
- (6) انظر <https://www.internationalcompetitionnetwork.org/wp-content/uploads/2020/07/UCWG-Report-on-dominance-in-digital-markets.pdf>؛ و <https://www.oecd.org/daf/competition/abuse-of-dominance-in-digital-markets.htm>. ملاحظة: تمت زيارة جميع المواقع الإلكترونية المشار إليها في الحواشي في نيسان/أبريل 2024. لا يعني ذكر أي شركة أو عملية مرخصة إقراراً من جانب الأمم المتحدة.
- (7) تحدث الممارسة الاستغلالية عندما ترفع شركة مهيمنة الأسعار أو تخفض الجودة أو التنوع أو تتصرف بطريقة أخرى بحيث تتمكن من الإثراء بطريقة لا يمكن توقعها في سوق تنافسية؛ TD/B/COM.2/CLP/66.
- (8) انظر <https://www.oecd.org/competition/theories-of-harm-for-digital-mergers.htm>.

الاستحواذ هذه في إلحاق ضرر بالمستهلك نتيجة عمليات دمج البيانات المانعة للمنافسة، وزيادة الأسعار، وتقلص فرص الدخول<sup>(9)</sup>.

5- وواجهت الحكومات والسلطات المعنية بالمنافسة في جميع أنحاء العالم صعوبات في استخدام أنظمة المنافسة التقليدية وأدوات الإنفاذ لمعالجة الشواغل المتصلة بالمنافسة في الأسواق الرقمية. علاوة على ذلك، تحتاج السلطات إلى دراسة آثار الرقمنة والقوة الكبيرة للمنصات الضخمة على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والمالي للنظام. وهذا يعني النظر في أهداف أكثر طموحاً من القوة السوقية وأوجه كفاءة السوق، ومراعاة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، للحد من القوة الاقتصادية المدفوعة باعتبارات الكفاءة الاقتصادية، فضلاً عن العدالة الاجتماعية<sup>(10)</sup>. وينبغي أيضاً أن تتفاعل السلطات المعنية بالمنافسة مع الهيئات المنظمة القطاعية من أجل التصدي بطريقة مشتركة للتحديات التي تطرحها الثورة الرقمية.

6- وتواجه السلطات المعنية بالمنافسة في البلدان النامية تحديات إضافية في إنفاذ قانون المنافسة في الأسواق الرقمية. فالسلطات الفتية والصغيرة تملك موارد وخبرات محدودة لتحليل الأسواق الرقمية المعقدة، وبالتالي فهي بحاجة إلى تحسين قدراتها ليس فقط في مجال إنفاذ قوانين المنافسة التقليدية، ولكن أيضاً من أجل الاستجابة للتحديات الجديدة التي تطرحها الأسواق الرقمية.

7- وجرت مناقشات حول هذا الموضوع في دورات فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات المنافسة ومؤتمر الأمم المتحدة الثامن المعني باستعراض جميع جوانب مجموعة المبادئ والقواعد المنصفة المتفق عليها اتفاقاً متعدد الأطراف من أجل مكافحة الممارسات التجارية التقييدية. وما فتئ الأونكتاد يعمل على مسألة المنافسة في الاقتصاد الرقمي؛ ويجري البحوث بالتعاون مع الأوساط الأكاديمية، لتحليل مختلف الإجراءات المتعلقة بالمنافسة التي تمكّن من التصدي لآثار المنصات الرقمية في الأسواق؛ وجمع المعلومات عن استخدام قانون المنافسة أو غيره من الصكوك التشريعية، وعن التشريعات واللوائح الجديدة، وعن القوانين غير الملزمة في مختلف الولايات القضائية<sup>(11)</sup>. فعلى سبيل المثال، يعرض الأونكتاد، في دراسة أجريت مؤخراً، تفاصيل المبادرات الأخيرة، بما في ذلك حالات الإنفاذ والتدابير التشريعية التي اتخذتها سلطات المنافسة في جميع أنحاء العالم<sup>(12)</sup>.

8- واستناداً إلى هذا العمل وإلى الردود الواردة من الدول الأعضاء على استبيان الأونكتاد، يرد في هذه المذكرة استعراض لحالات الإنفاذ الرئيسية في الفصل الثاني، واستعراض للتحديات المعترضة في الفصل الثالث<sup>(13)</sup>. وترد في الفصل الرابع من المذكرة مناقشة تتناول الإجراءات المتخذة في مضمار السياسة العامة من خلال اللوائح الجديدة والنهج المتبعة فيما يتعلق بالقوانين غير الملزمة، إلى جانب الدور الذي تضطلع به المحافل الدولية، وتهدف إلى إرشاد السلطات المعنية بالمنافسة.

(9) Motta M and Peitz M, 2021, Big tech mergers, Information Economics and Policy, 54

(10) انظر [https://www.ucl.ac.uk/cles/sites/cles/files/cles\\_6-2019\\_final.pdf](https://www.ucl.ac.uk/cles/sites/cles/files/cles_6-2019_final.pdf)

(11) TD/RBP/CONF.9/4؛ TD/B/C.I/CLP/57؛ TD/B/C.I/CLP/54

(12) انظر <https://unctad.org/publication/competition-and-consumer-protection-policies-inclusive-development-digital-era>

(13) UNCTAD, 2023, Global Competition Law and Policy Approaches to Digital Markets (United Nations publication, Sales No. E.24.II.D.5, Geneva)

(14) وردت ردود على استبيان الأونكتاد من البرازيل، وتركيا، وجمهورية كوريا، والسلفادور، والفلبين، والمكسيك، والهند، واليابان.

## ثانياً - إنفاذ قانون المنافسة في الأسواق الرقمية

## ألف - قانون مكافحة الاحتكار

9- أفرز تحليل حالات الإنفاذ المتعلقة بإساءة استعمال المركز المهيمن في الأسواق الرقمية عدة خصائص. وفيما يتعلق بتعريف السوق، ترتبط الأسواق المتعددة ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض وينطوي سلوك الشركات على أسواق متعددة؛ ويمكن الإشارة إلى هذه الأسواق المترابطة على أنها بيئة<sup>(14)</sup>. علاوة على ذلك، أصبح من غير الكافي استخدام تغيرات الأسعار أداة حصرية في تعريفات السوق بسبب الطبيعة المتعددة الجوانب للأسواق الرقمية، حيث لا تُفرض رسوم على المستخدمين في كثير من الأحيان وحيث تعتبر البيانات، مثل المعلومات الشخصية، موارد. وبسبب هذه الخصائص، هناك حاجة متزايدة إلى أن تنظر السلطات المعنية بالمنافسة في عوامل مختلفة مثل مقدار البيانات الخاصة بالمستخدمين وتأثيرات الشبكة، بالإضافة إلى معايير الحصة السوقية، عند تحديد المركز المهيمن في السوق.<sup>(15)</sup> وتضع السلطات المعنية بالمنافسة هذه القضايا في اعتبارها عند التصدي لإساءة استعمال المركز المهيمن من جانب شركات التكنولوجيا الكبرى (الجدول 1).

الجدول 1

## إنفاذ قانون المنافسة: إساءة استعمال المركز المهيمن

نوع إساءة استعمال المركز المهيمن	مثال
جمع البيانات لأغراض استغلالية	ألمانيا: قرار يتعلق بـ Facebook، 2019 - أمرت السلطة المعنية بالمنافسة Facebook بوضع حد لجمع البيانات دون موافقة طوعية من المستخدمين، مبرزة أن جمع البيانات الشخصية لأغراض استغلالية يمكن أن يشكل إساءة استعمال للمركز المهيمن في سوق شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة.
التعامل المشروط/اتفاقات التعامل الحصري	مصر: قرار بشأن منصة لطلب الطعام وتوصيله، 2022 - خلص جهاز حماية المنافسة إلى إساءة استعمال للمركز المهيمن من قبل منصة لطلب الطعام وتوصيله، مشيراً إلى أن الشركة انخرطت في اتفاق للتعامل الحصري من أجل خلق حواجز أمام الدخول واتبعت ممارسات التعامل المشروط التي أجبرت المطاعم المدرجة على المنصة على استخدام خدمة التوصيل التابعة للشركة.
	الهند: قرار ضد Alphabet، 2022 - وجدت لجنة المنافسة عدة انتهاكات تتعلق بإساءة استعمال المركز المهيمن من قبل Alphabet فيما يتعلق بسوق متاجر التطبيقات لنظام التشغيل Android في الهند وسوق التطبيقات التي تسهل

(14) Lianos, 2022.

(15) على سبيل المثال، كثيراً ما يشار إلى الإقصاء المانع للمنافسة لوصف حالة يكون فيها الهدف من السلوك هو استبعاد المنافسين من طريق إعاقة دخولهم السوق أو حملهم على الخروج منها، مما يتيح للشركة المهيمنة ممارسة نفوذ لا مبرر له، لمصلحتها الخاصة وعلى حساب المنافسة ورفاه المستهلك.

المدفوعات في الهند، وقررت أن جمع البيانات عن المستخدمين من خلال مطالبة المطورين باستخدام نظام الفوترة الخاص بـ Alphabet هو شكل محتمل من أشكال إساءة استعمال المركز المهيمن.

التفضيل الذاتي

جمهورية كوريا: قرار يتعلق بـ Kakao، 2023 - تدير Kakao منصة تنقل، حيث تستأثر بنسبة 90 في المائة من حصة السوق، وتميز ضد سيارات الأجرة التي لا تملك حق امتياز من خلال التفضيل الذاتي باستخدام الخوارزميات لتخصيص المشاوير. وذكرت لجنة التجارة العادلة أن الاستفادة من القوة السوقية من خلال التفضيل الذاتي قد رفعت الحصة السوقية لشركة Kakao بين خدمات سيارات الأجرة من 14 إلى 74 في المائة في غضون عامين، وهو ما يثير شواغل بشأن استبعاد المنافسين وزيادات في الأسعار.

تركيا: قرار بشأن خدمات Google لمقارنة التسوق عبر الإنترنت، 2021 - قررت السلطة المعنية بالمنافسة أن Google قد أساءت استعمال مركزها المهيمن من خلال تحديثات الخوارزميات ومن طريق عرض الإعلانات النصية بحيث لا يكون واضحاً أنها إعلانات بالفعل.

شروط منافسة غير مشروعة

المفوضية الأوروبية: قرار بشأن Apple، آذار/مارس 2024 - قررت المفوضية الأوروبية معاقبة Apple لأنها فرضت قيوداً على مطوري التطبيقات منعتهم من إبلاغ مستخدمي نظام تشغيل Apple بوجود خدمات بديلة وأرخص للاشتراك في خدمات البث التدفقي للموسيقى خارج تطبيق Apple (أي الأحكام المانعة للتوجيه)

المصدر: الأونكتاد. انظر الأونكتاد، 2023؛

<https://www.bundeskartellamt.de/SharedDocs/Entscheidung/EN/Fallberichte/Missbrauchsaufsicht/https://www.cci.gov.in/antitrust/orders/details/1072/0> و <https://www.cci.gov.in/antitrust/orders/details/1072/0> و [https://ec.europa.eu/commission/presscorner/detail/en/ip\\_24\\_1161](https://ec.europa.eu/commission/presscorner/detail/en/ip_24_1161)

10- وتتعلق معظم الحالات المتعلقة بالإنفاذ بسلوكيات التفضيل الذاتي (جمهورية كوريا؛ وتركيا)، أو باتفاقات حصرية (الهند)، أو شروط الجهة الأولى بالرعاية<sup>(16)</sup> في توصيل الأغذية (مصر)، أو إساءة استعمال البيانات الشخصية (ألمانيا)، أو المنافسة غير النزيهة (المفوضية الأوروبية). وتركز السلطات المعنية بالمنافسة على الآثار الإقصائية لهذا السلوك الذي يهدف إلى تعزيز القوة السوقية للشركة المعنية وإعاقة دخول منافسين جدد. غير أن السلطة المعنية بالمنافسة في ألمانيا أجرت تحليلاً لإساءة استعمال

(16) وُعد من طرف في علاقة رأسية، المؤزّد، بمعاملة المشتري كما يعامل أفضل عملائه وأكثرهم تفضيلاً؛ انظر <https://www.ucl.ac.uk/cles/sites/cles/files/cles-1-2021.pdf>.

شركة أمازون للبيانات الشخصية لأغراض استغلالية، واستؤنف القرار أمام المحكمة الإقليمية العليا في دوسلدورف، التي أثارَت سؤالاً أولاً أولياً إلى محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي، التي قررت أنه يجوز للسلطة المعنية بالمنافسة أن تأخذ قواعد حماية البيانات في الاعتبار عند تقييم المصالح في القرارات المتخذة بموجب قانون المنافسة<sup>(17)</sup>. وفي قضية شركة Apple، خلصت المفوضية الأوروبية إلى أن الأحكام المانعة للتوجيه ترقى إلى شروط المنافسة غير النزيهة وتؤثر سلباً على مصالح مستخدمي نظام التشغيل. فالأحكام لم تكن ضرورية ولا متناسبة لحماية المصالح التجارية فيما يتعلق بمتجر التطبيقات على أجهزة Apple المحمولة وأثرت سلباً على مصالح المستخدمين، في انتهاك للمادة 102(أ) من المعاهدة المنظمة لعمل الاتحاد الأوروبي التي تحظر إساءة استعمال الوضع المهيمن.

11- وينبغي التوسع في تحليل آثار السلوك الاستغلالي على المستخدمين والمستهلكين عند تقييم إساءة استعمال المركز المهيمن في الأسواق الرقمية، في حين أن إجراءات الحظر والعقوبات لم تشمل في السنوات الأخيرة سوى التجاوزات المتعلقة بسلوك إقصائي.

## باء - مراقبة الاندماجات

12- عند تقييم الاندماجات في السوق الرقمية، تركز السلطات المعنية بالمنافسة على منع تقليل المنافسة عندما تندمج الشركات في علاقة رأسية أو مجاورة. وتتطلب حالات الاندماج في الأسواق الرقمية التحليل لأنها غالباً ما تنطوي على تأثيرات أفقية ورأسية وتكتلية عبر العديد من الأسواق (الجدول 2).

### الجدول 2

#### إنفاذ قانون المنافسة: الحالات الأخيرة لمراقبة الاندماجات

الولاية القضائية	الحالة
اليابان	Fitbit و Google، 2021 - وافقت لجنة التجارة المنصفة على دمج Google مع Fitbit، التي توفر خدمات صحية عبر التكنولوجيات المحمولة، رهناً بتنفيذ تدابير تصحيحية، لضمان المنافسة في العلاقات الرأسية، بما في ذلك توفير واجهات برمجة تطبيقات Android لمصنعي الأجهزة القابلة للارتداء وقواعد بيانات خاصة بالصحة لمدة 10 سنوات.
المكسيك	Walmart و Cornershop، 2019 - منعت السلطة المعنية بالمنافسة استحواذ Walmart على Cornershop، وهي منصة بيع بالتجزئة تقدم خدمات لوجستية لمحلات السوبر ماركت، مشيرة إلى أن الاندماج سيقلل المنافسة بشكل كبير باتباع سلوكيات من قبيل رفض عرض منتجات منافسي Walmart على منصة Cornershop أو من خلال تقديم خصومات لمشتري الشركات المنافسة، باستخدام بيانات مفصلة عن سلوك المستهلك من المنصة (في شيلي، وافق المدعي الاقتصادي الوطني على استحواذ شركة Uber Technologies على Cornershop من دون إجراءات تصحيحية).

(17) انظر <https://curia.europa.eu/juris/document/document.jsf?text=&docid=276478&pageIndex=0&doclang=EN&mode=req&dir=&occ=first&part=1&cid=846870>

الحالة	الولاية القضائية
<p>Microsoft و Activision، 2023 - قررت السلطة المعنية بالمنافسة والأسواق أن اندماج Microsoft و Activision كان من المتوقع أن يؤدي إلى تقييد كبير للمنافسة في سوق خدمات الألعاب السحابية بسبب التأثيرات الرأسية الناتجة عن استبعاد المدخلات. فأعدت Microsoft هيكلية عملية الاندماج، وتخلت عن الاستحواذ على حقوق خدمات الألعاب السحابية خارج أوروبا بالنسبة إلى أجهزة الكمبيوتر المكتبية وألعاب الفيديو القائمة التابعة لـ Activision والألعاب الجديدة التي يطلقها المطور في السنوات الـ 15 المقبلة. وستقوم Ubisoft، وهي مورد محتوى تابع لطرف ثالث، بتزويد محتوى ألعاب Activision لجميع مزودي خدمات الألعاب السحابية، بما في ذلك Microsoft. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2023، وافقت السلطة المعنية بالمنافسة والأسواق على عملية الاندماج بصيغتها المعدلة. ووافق الاتحاد الأوروبي على الاندماج، مشيراً إلى أن الصفقة تدعم المنافسة بعد موافقة Microsoft على منح منصات البث التدفقي المنافسة ترخيصاً لاستغلال ألعاب Activision الشعبية.</p>	<p>المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والاتحاد الأوروبي</p>
<p>Plaid و Visa، 2020 - طعنت وزارة العدل في الاتفاق المقترح بشأن الاستحواذ على Plaid من قبل Visa، مدعيةً أن الاستحواذ يهدف إلى القضاء على منصة المدفوعات المبتكرة التي طورتها Plaid؛ ثم سحب طعن الوزارة بعد التخلي عن الاندماج.</p>	<p>الولايات المتحدة الأمريكية</p>
<p>Meta و Within، 2022 - طعنت لجنة التجارة الاتحادية في اندماج Meta مع، وهو استوديو لتطوير الواقع الافتراضي، مشيرةً إلى أن اختيار Meta الاندماج بدلاً من تطوير ابتكاراتها الخاصة من شأنه أن يقلل من فرص المنافسة (تسمى "عمليات الاستحواذ القاتلة العكسية"). ورفضت المحكمة المحلية إصدار أمر قضائي أولي على أساس أن لجنة التجارة الاتحادية أظهرت أن سوق تطبيقات التريبات الرياضية الافتراضية شديدة التركيز ولكنها لم تثبت أن هناك احتمالاً معقولاً لدخول Meta إلى السوق بشكل مستقل.</p>	

المصدر: الأونكتاد انظر <https://www.ftc.gov/jp/en/pressreleases/yearly-2021/January/210114r.pdf>

و [https://www.fne.gob.cl/wp-content/uploads/2020/06/inap2\\_F217\\_2020.pdf](https://www.fne.gob.cl/wp-content/uploads/2020/06/inap2_F217_2020.pdf)

و [https://assets.publishing.service.gov.uk/media/64e3735b4002ee0014560ca5/Final\\_order\\_explana](https://assets.publishing.service.gov.uk/media/64e3735b4002ee0014560ca5/Final_order_explana)

و [https://www.gov.uk/government/news/microsoft-concession-a-gamechanger-that-tory\\_note.pdf](https://www.gov.uk/government/news/microsoft-concession-a-gamechanger-that-tory_note.pdf)

و [https://ec.europa.eu/commission/presscorner/detail/en/ip\\_23\\_2705](https://ec.europa.eu/commission/presscorner/detail/en/ip_23_2705) و [will-promote-competition](https://www.justice.gov/opa/pr/visa-and-plaid-abandon-merger-after-antitrust-division-s-suit-block)

و <https://www.justice.gov/opa/pr/visa-and-plaid-abandon-merger-after-antitrust-division-s-suit-block>

و [https://www.govinfo.gov/content/pkg/USCOURTS-cand-5\\_22-cv-04325/pdf/USCOURTS-cand-5\\_22-cv-04325-1.pdf](https://www.govinfo.gov/content/pkg/USCOURTS-cand-5_22-cv-04325/pdf/USCOURTS-cand-5_22-cv-04325-1.pdf)

و <https://www.ftc.gov/legal-library/browse/cases-proceedings/221-0040> و [5\\_22-cv-04325-1.pdf](https://www.ftc.gov/legal-library/browse/cases-proceedings/221-0040)

و فيما يتعلق بعمليات الاستحواذ القاتلة العكسية، انظر [metazuckerbergwithin-matter](https://www.ftc.gov/legal-library/browse/cases-proceedings/221-0040)

و <https://cepr.org/voxeu/blogs-and-reviews/how-tech-rolls-potential-competition-and-reverse-killer-acquisitions>

و <https://oecdonthellevel.com/2020/11/27/how-tech-rolls-potential-competition-and-reverse-killer-acquisitions>

.reverse-killer-acquisitions

13- توضح حالة Microsoft كيف أن معايير التحليل تختلف من هيئة إلى أخرى؛ فبعض الهيئات لا يهتم بحماية المنافسة في السوق فحسب، بل يهتم أيضاً بتعزيز الابتكار بوصفه عنصراً أساسياً من عناصر القدرة التنافسية. وفي هذا الصدد، تختار بعض الهيئات فرض تدابير تصحيحية قبل الموافقة على عملية ما، كما هو الحال في اليابان والمملكة المتحدة، بينما تختار هيئات أخرى حظر العمليات عندما تعزز موقع الشركة المستحوذة، كما هو الحال في المكسيك. وفي حالات أخرى، قد يتخلى عن الاندماج بسبب عدم قبول الشروط أو التدابير التصحيحية التي تفرضها هيئة المنافسة، كما هو الحال في حالة فيزا في الولايات المتحدة. ففي هذه الأسواق الديناميكية، تحتاج هيئات المنافسة إلى إجراء تحليلات استباقية يمكن أن تفي بمعايير الإثبات القانونية التي تطلبها المحاكم، كما هو الحال في القضية المتعلقة بشركة ميتا في الولايات المتحدة.

### ثالثاً – التحديات التي تواجهها الدول في تطبيق قوانين وسياسات المنافسة في الأسواق الرقمية

14- أشارت هيئات المنافسة في الدول الأعضاء، في ردودها على استبيان الأونكتاد، إلى صعوبة استخدام المنافسة التقليدية المتصلة بالأسعار لمعالجة قضايا المنافسة في الاقتصاد الرقمي. ويرجع ذلك أساساً إلى خصائص الأسواق الرقمية، حيث تكون تنافسية الأسواق محدودة. فبمجرد أن تكسب المنصة مكانة بارزة في السوق الرقمية، يصعب على الوافدين الجدد إزاحتها. وقد تستفيد المنصات الرقمية من القوة التي نكتسبها لاحتكار الأسواق التي تعمل فيها أو قد تضع استراتيجيات، قد تشمل الاستحواذ على منافسين محتملين أو ناشئين، لترسيخ هيمنتها والتحكم في إمكانية الوصول والمنافسة في الأسواق التي تعمل فيها.

15- وعلاوة على ذلك، يمكن أن تثير خصائص البيئة الرقمية<sup>(18)</sup> أيضاً شواغل مختلفة تتعلق بقانون المنافسة. فكما لاحظت محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي في قضية Android، قد يتداخل العديد من الأسواق التي تشكل منظومة بيئية أو التي تكون متصلة ببعضها البعض في البيئة الرقمية<sup>(19)</sup>. وفي مثل هذه البيئة، يمكن للمشغل الذي يمتلك المنصة الرقمية الرئيسية أن يستخدم أساليب مثل التفضيل الذاتي أو التعامل المشروط لمنح خدماته ميزة تنافسية غير عادلة حتى لو لم يكن لديه مركز مهيمن في سوق معينة، لأن البيئات الرقمية تحبس المستخدمين من خلال ارتفاع تكاليف الإبدال، مما يسهل على مشغلي المنصات الرئيسية الاستفادة من قوتهم في الأسواق المجاورة؛ ولذلك ينبغي أن تولي السلطات المعنية بالمنافسة مزيداً من الاهتمام لديناميات المنافسة داخل النظم البيئية للمنصات وفيما بينها<sup>(20)</sup>. ويلاحظ بعض الباحثين أن التحدي الأكبر، بعيداً عن السياسة العامة، هو أن مجموعة الأدوات التحليلية الحالية غير مناسبة لمعالجة طبيعة المخالفة أو المقاييس اللازمة لقياسها أو وسائل معالجتها. فإذا ركزت الدول على معيار الرفاه، فقد لا يُنظر إلى الوضع الراهن على أنه يطرح إشكاليات. وعلاوة على ذلك، إن حماية العملية التنافسية، كبديل لمعيار الرفاه، لم تتجسد بعدُ بشكل مقنع من الناحيتين المفاهيمية والنظرية. والقضية

(18) انظر، Jenny F, 2021, Competition law and digital ecosystems: Learning to walk before we run, و Kerber W, 2019, Updating competition policy و Industrial and Corporate Change, 30(5):1143-1167 for the digital economy? تحليل للتقارير الأخيرة في ألمانيا [المملكة المتحدة]، [الاتحاد الأوروبي] وأستراليا، متاح على الموقع <https://ssrn.com/abstract=3469624>.

(19) انظر <https://curia.europa.eu/juris/documents.jsf?num=T-604/18>.

(20) Lianos I and Ivanov A, 2019, Digital Era Competition: A BRICS [Brazil, Russian Federation, India, China, South Africa] View, BRICS Competition Law and Policy Centre



الأكبر هي أن التدابير التصحيحية كما تفسّر تقليدياً لم تفعل شيئاً ينكر للحد من التجاوزات المتصلة بالمنافسة. ولذلك تنظر بعض المقترحات في خيارات هيكلية أكثر جرأة، مثل تفكيك الشركات الرئيسية<sup>(21)</sup>.

16- وتختلف طرق معالجة المشكلات الناشئة عن القوة السوقية للمنصات الرقمية وضمان تكافؤ الفرص من دولة إلى أخرى. والهدف من ذلك هو حظر السلوك الإقصائي الناتج عن الممارسات غير العادلة (التفضيل الذاتي، والاتفاقات الحصرية، وربط العقود وتجميعها، وما إلى ذلك) والسلوك الاستغلالي (استخدام البيانات، وتقييد الخصوصية، وفرض شروط منافسة غير نزيهة، وما إلى ذلك) التي تؤثر بشكل مباشر على المستهلكين والمستخدمين النهائيين. ويقترح بعض الخبراء نهجاً جديداً أكثر شمولية للتعامل مع الأهداف الأوسع نطاقاً، بما في ذلك النظر في رفاه المستهلك والخصوصية، وعدم المساواة، وتأثير القوة الاقتصادية على المجتمع، في تحليل السلوكيات السائدة في الأسواق الرقمية، فضلاً عن الحاجة إلى مزيد من التنسيق مع الهيئات التنظيمية الأخرى والمزيد من التعاون الدولي من باب الحرص على اتساق الإجراءات التي تتخذها الدول<sup>(22)</sup>.

## رابعاً- الإجراءات المتخذة من الدول في مضمار السياسة العامة

17- تواصل السلطات المعنية بالمنافسة إنفاذ قانون المنافسة للتصدي للممارسات المانعة بالمنافسة. وقامت بعض الدول بتفقيح القانون، واعتمدت مفاهيم جديدة وعدلت معايير مراقبة الاندماجات، أو اعتمدت تشريعات جديدة لاستكمال الأطر القانونية القائمة. وعلاوة على ذلك، قُدمت مقترحات جديدة، وأُتبعت نهج مختلفة، بما في ذلك القوانين غير الملزمة ودراسات السوق، لتعزيز صلاحيات السلطات المعنية بالمنافسة.

### ألف- قوانين المنافسة المنقحة

#### 1- تعديل قواعد مكافحة الاحتكار

18- عدلت بعض الدول قوانينها المتعلقة بالمنافسة من أجل التصدي على نحو أفضل للممارسات المتبعة في الأسواق الرقمية. فقد اعتمد الاتحاد الروسي وألمانيا والصين تعديلات لتزويد سلطة المنافسة بوسائل إضافية تمكنها من معالجة مشاكل المنافسة في السوق ولتوسيع نطاق القانون بحيث تتمكن السلطات من التدخل للتصدي للانتهاكات المحتملة التي ترتكبها الشركات الرقمية (الجدول 3).

#### الجدول 3

#### قوانين المنافسة المعدلة سابقاً

البلد والعنوان	موجز
الصين: قانون مكافحة الاحتكار، تعديل عام 2022	إضافة "تشجيع الابتكار" إلى أهداف التشريع؛ وحظر إساءة استخدام البيانات والخوارزميات أو التقنيات أو قواعد عمل المنصة أو مزايها رأس المال بهدف الانخراط في سلوك احتكاري.

Jacobides MG and Lianos I, 2021, Regulating platforms and ecosystems: An introduction, Industrial (21)  
and Corporate Change, 30(5):1131-1142

انظر <https://www.cepal.org/en/publications/46817-digital-technologies-new-future> (22)

البلد والعنوان	موجز
ألمانيا: قانون المنافسة، التعديل العاشر، 2021؛ التعديل الحادي عشر، 2023	حظر الممارسات التي قد تتبعها المشاريع التي تتسم بأهمية بالغة في مجال المنافسة عبر الأسواق؛ ومنح السلطة المعنية بالمنافسة صلاحيات إضافية في مجال الإنفاذ، ودمج صلاحيات التحقيق المتعلقة بقانون الأسواق الرقمية في قانون المنافسة
الاتحاد الروسي: تعديل القانون الاتحادي بشأن حماية المنافسة، 2023	تعريفات جديدة لمصطلحي "المنصة الرقمية" و"أثر الشبكة"

المصدر: الأونكتاد انظر - <https://www.faedrinker.com/en/insights/publications/2022/7/amendments-to-chinas-anti-monopoly-law-what-has-changed-and-what-to-expect>  
[https://www.bundeskartellamt.de/EN/Digital\\_economy/RulesDigital\\_economy/rulesdigitaleconomy\\_node.html](https://www.bundeskartellamt.de/EN/Digital_economy/RulesDigital_economy/rulesdigitaleconomy_node.html) and <https://www.pgplaw.com/analytics-and-brochures/alerts/podpisan-pyatyy-antimonopolnyy-paket/>

19- وتهدف بعض التعديلات إلى توسيع نطاق تعريف السوق ذات الصلة وحظر إساءة استعمال المركز للانخراط في سلوك احتكاري (الصين). ومنحت تعديلات أخرى السلطات المعنية بالمنافسة تدريجياً صلاحيات واسعة لمراقبة أنشطة المنصات الرقمية، بالاستناد إلى مفهوم "الأهمية البالغة"، بحيث يمكن للسلطة المعنية بالمنافسة أن تتدخل حتى تجاه الشركات التي ليس لديها مركز مهيمن ولكنها تتبع ممارسات غير مبررة موضوعياً (ألمانيا).

## 2- المعايير الجديدة في مراقبة الاندماجات

20- تتطوي التعديلات القانونية على منح صلاحيات أوسع لمراقبة الاندماجات، إما بتخفيض عتبة الإخطار (ألمانيا) أو بتعديل معايير مراقبة الاندماجات (ألمانيا؛ الاتحاد الروسي). في الأسواق الرقمية، هناك خطر أكبر يمكن أن يتخذ أشكالاً من قبيل الدمج الأفقي الجامح، وانتقال العملاء إلى منصة يستحوذ فيها الفائز على كل شيء وتحميها آثار الشبكة، مع احتمال استبعاد المنافسين من خلال التكامل الرأسي (الجدول 4).

الجدول 4

## المعايير الجديدة في مراقبة الاندماجات

البلد	موجز
كندا	بموجب قانون المنافسة بصيغته المعدلة في عام 2023، لم يعد مطروحاً الخيار المتمثل في تحليل أوجه الكفاءة كخطوة ثانية منفصلة في تحليل الاندماج تسمح بالنظر في "أي عامل آخر ذي صلة". وشملت الخيارات الأخرى الاستعاضة عن استثناء أوجه الكفاءة واعتمادها كعامل غير حاسم في اختبار الآثار التنافسية أو الإبقاء على الاستثناء مع تغيير طريقة تطبيقه.
ألمانيا	أدخل التعديل التاسع في عام 2017 العديد من التعديلات على قواعد الاندماج لجعلها أكثر ملاءمة للأسواق الرقمية ونص على عتبة إضافية بناء على قيمة الصفقة، للتحكم في عمليات الاستحواذ على الشركات التي يكون رقم أعمالها



## الجدول 5

## اللوائح التنظيمية الجديدة

الولاية القضائية	موجز
اليابان	صدر قانون تحسين الشفافية والإنصاف في المنصات الرقمية في حزيران/يونيه 2020 ودخل حيز التنفيذ في شباط/فبراير 2021. ويعزز القانون الشفافية والتعامل العادل من قبل المنصات الرقمية، لا سيما فيما يتعلق بالمعاملات واستخدام البيانات والتأثيرات على المنافسة النزيهة
الاتحاد الأوروبي	دخل قانون الأسواق الرقمية حيز التنفيذ في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 وأصبح سارياً في أيار/مايو 2023، ويهدف هذا القانون إلى "ضمان المنافسة والعدالة للأسواق في القطاع الرقمي بشكل عام، وللمستخدمي الأعمال التجارية والمستخدمين النهائيين لخدمات المنصات الرئيسية التي تقدمها الجهات المتحكمة في النفاذ بشكل خاص".

المصدر: الأونكتاد انظر

[https://www.meti.go.jp/english/policy/mono\\_info\\_service/information\\_economy/digital\\_platforms](https://www.meti.go.jp/english/policy/mono_info_service/information_economy/digital_platforms)  
<https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/?uri=CELEX%3A32022R1925> و [/tfdfa.html](https://tfdfa.html)

23- وفيما يتعلق بالأهداف، يهدف القانون في اليابان إلى معالجة المشاكل الناجمة عن انعدام الشفافية وانخفاض مستوى القدرة على التنبؤ في تقييم المعاملات في الأسواق الرقمية والتصدي لأوجه القصور في الإجراءات والنظم القائمة بغية التعاطي كما يجب مع هذه المعاملات. وفي اليابان، يسمح القانون لوزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة بتحديد منصة رقمية باعتبارها منصة رقمية مزودة محددة، أي شركة توفر أسواقاً متعددة الجوانب لربط مزودي المنتجات بالمستهلكين باستخدام التكنولوجيا الرقمية؛ وتوفر هذه الخدمات عبر الإنترنت؛ وتقدم الخدمات بطريقة تنطوي على آثار الشبكة. وفي الاتحاد الأوروبي، وُضع قانون الأسواق الرقمية لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية: تعزيز المنافسة في الأسواق الرقمية، ومعالجة الممارسات غير العادلة من قبل شركات التكنولوجيا التي تسيطر على منصات الإنترنت الكبيرة، وحماية مصالح الشركات الصغيرة والمستهلكين. وينطبق قانون الأسواق الرقمية على الجهات المتحكمة في النفاذ، أي الشركات التي تدير منصات كبيرة عبر الإنترنت وتقي بمعايير محددة، أي أن يكون لها تأثير كبير على الأسواق الرقمية، وتعمل وسيطاً بين الشركات والمستخدمين، وأن يكون لها مركز دائم من حيث القوة السوقية وتأثير كبير على الابتكار<sup>(24)</sup>. ويهدف القانون إلى تنظيم الشركات التي تدير منصات رقمية تؤدي دوراً محورياً في البيانات الرقمية<sup>(25)</sup>.

24- ويختلف إنفاذ هذه اللوائح اختلافاً كبيراً. ففي اليابان، يعتمد القانون في المقام الأول على المبادرات الطوعية والاستباقية، التي يتم تنفيذها من قبل المنصات الرقمية نفسها، مع تدخل محدود من جانب الحكومة. والأساس المنطقي لهذا النهج هو السماح للمنصات الرقمية بالاستمرار في الابتكار قدر الإمكان. ويأخذ قانون الأسواق الرقمية بنهج تنظيمي استباقي لتحقيق هذه الأهداف. فبمجرد تعيين مؤسسة باعتبارها متحكمة في النفاذ، تنطبق الالتزامات والمحظورات بعد ستة أشهر (اعتباراً من آذار/مارس 2024 في حالة المؤسسات المعينة في أيلول/سبتمبر 2023).

(24) انظر [https://digital-markets-act.ec.europa.eu/gatekeepers\\_en](https://digital-markets-act.ec.europa.eu/gatekeepers_en)

(25) انظر [https://digital-markets-act.ec.europa.eu/index\\_en](https://digital-markets-act.ec.europa.eu/index_en)

25- وتختلف الالتزامات المفروضة على المنصات أيضاً. ففي اليابان، يجب على مزودي المنصات الرقمية المحددين أن يكشفوا للمستخدمين عن الشروط والأحكام والمعلومات الأخرى ذات الصلة (الشفافية). وعلاوة على ذلك، يجب عليهم أن يضعوا إجراءات ونظماً لضمان الإنصاف طوعاً وأن يقدموا تقريراً عن التدابير المنفذة في كل سنة مالية، إلى جانب تقييم ذاتي للفعالية. وفي الاتحاد الأوروبي، يتضمن قانون الأسواق الرقمية قائمة بالالتزامات والمحظورات المفروضة على الجهات المتحكمة في النفاذ كما يتضمن العديد من الأحكام الرئيسية، بما في ذلك التزامات المنصات المتحكمة في النفاذ بالامتثال عن الممارسات غير العادلة أو المانعة للمنافسة، وإتاحة الوصول إلى البيانات التي تم جمعها على المنصات أو التي تم توليدها بواسطة المنصات، وضمان قابلية التشغيل البيئي وتجنب المعاملة التفضيلية لوظائفها أو خدماتها الخاصة أو التابعة لشركائها.

26- وفيما يتعلق بمراقبة الاندماجات، يقدم قانون الأسواق الرقمية بعض العناصر التي يمكن أن تؤثر تأثيراً كبيراً على نظام مراقبة الاندماجات في الاتحاد الأوروبي؛ ومن بين الالتزامات المفروضة على الجهات المتحكمة في النفاذ إبلاغ المفوضية بأي نية لتركيز الأنشطة بصرف النظر عما إذا كان يمكن الإخطار بذلك بموجب قوانين الاندماج في الاتحاد الأوروبي. ويخول القانون اللجنة أن تمنع جهة متحكمة في النفاذ، لفترة محدودة، إجراء أي عمليات استحواذ أخرى في القطاع المتأثر بعدم الامتثال المنهجي للالتزامات بموجب القانون.

27- وفيما يتعلق بهيئات الإنفاذ، تعترم الحكومة في اليابان استعراض التقييمات الذاتية لمزودي المنصات الرقمية المحددين للتحقق من امتثالها للمبادئ التوجيهية، ويمكن لوزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة أن تطلب من لجنة التجارة العادلة التدخل إذا اشتبهت في حدوث انتهاك لقانون المنافسة. وفي الاتحاد الأوروبي، يتولى فريق مشترك في المديرية العامة للمنافسة والمديرية العامة لشبكات الاتصالات والمحتوى والتكنولوجيا مسؤولية تنفيذ القانون وإنفاذه، حيث يمارس الفريق سلطات التحقيق ويتحكم في آليات الرصد ويحدد العقوبات في حالة عدم الامتثال. ويركز القانون في اليابان على تعزيز المنافسة في السوق الرقمية من خلال تعزيز الشفافية والقدرة على التنبؤ في المعاملات المشمولة في الأسواق الرقمية، بينما يفرض القانون في الاتحاد الأوروبي المزيد من التنظيم المباشر على الجهات المتحكمة في النفاذ التي تشغل المنصات الرئيسية، استناداً إلى نموذج البيئة الرقمية.

## جيم - التعديلات المقترحة

### 1- قانون المنافسة

28- المقترحات والتعديلات عديدة ومتنوعة (الجدول 6). ويتناول بعضها التغييرات التي تسترشد صراحة أو ضمناً بالتحديات التي يفرضها الاقتصاد الرقمي والمنصات الرقمية، وتتعلق بمراقبة الاندماجات، وإساءة استعمال المركز المهيمن، والتعاون بين المنافسين، وسلوك الكارتلات، فضلاً عن تبسيط التقاضي بشأن المنافسة وتسريع إجراءاته. ومن شأن التعديلات أن تجعل القوانين والقواعد المعمول بها أكثر انسجاماً مع القوانين والقواعد الدولية، بما في ذلك إضافة إطار لإجراء دراسات السوق مع صلاحيات جمع المعلومات، وإلغاء حجة الكفاءة في إطار استعراض الاندماجات، وإعادة هيكلة اختبار إساءة استعمال المركز المهيمن<sup>(26)</sup>.

## الجدول 6

## مشاريع القوانين قيد النظر

موجز	البلد ومشروع القانون المقترح
ينص على وضع إطار للتنظيم المسبق للمنصات الرقمية ويتضمن أحكاماً لمنع إساءة استعمال المركز المهيمن من قبل المنصات الرقمية	البرازيل: مشروع قانون الأسواق الرقمية، 2022
يوسع نطاق القانون بما يتماشى مع مقتضيات العصر الرقمي، ويتضمن تغييرات تسترشد صراحةً أو ضمناً بالتحديات التي يفرضها الاقتصاد الرقمي والمنصات الرقمية، وتتعلق بمراقبة الاندماجات، وإساءة استعمال المركز المهيمن، والتآزر بين المنافسين، وسلوك الكارتلات، فضلاً عن تبسيط التقاضي بشأن المنافسة وتسريع إجراءاته.	كندا: مشروع قانون المنافسة، 2022
ينص على حظر إساءة استعمال مركز القوة في البيئة الرقمية، مع إعطاء أهمية للمنافسة، ويحدد المتطلبات بالتفصيل	اليونان: مشروع قانون حماية المنافسة الحرة، 2022
ينص على وضع تدابير تستهدف الممارسات الرئيسية المانعة للمنافسة، بما في ذلك الأحكام المانعة للتوجيه، والتفضيل الذاتي، والتجميع والتعامل المشروط، واستخدام البيانات على المنصات الرقمية	الهند: مشروع قانون المنافسة في المجال الرقمي، 2023
يعزز قدرة السلطة المعنية بالمنافسة والأسواق على تنظيم أقوى الشركات في الأسواق الرقمية	المملكة المتحدة: مشروع قانون الأسواق الرقمية والمنافسة والمستهلكين، 2023
ينص على تعزيز مراقبة الاندماجات والسلوك الإقصائي الذي يشكل خطراً حقيقياً يهدد المنافسة	الولايات المتحدة: مشروع قانون إصلاح نظام إنفاذ قانون المنافسة ومكافحة الاحتكار، 2021

المصدر: الأونكتاد انظر

[https://www.camara.leg.br/proposicoesWeb/prop\\_mostrarintegra?codteor=2214237&filename=PL%202768/2022](https://www.camara.leg.br/proposicoesWeb/prop_mostrarintegra?codteor=2214237&filename=PL%202768/2022)؛  
[https://www.parl.ca/Content/Bills/441/Government/C-19/C-19\\_3/C-19\\_3.PDF](https://www.parl.ca/Content/Bills/441/Government/C-19/C-19_3/C-19_3.PDF) و  
[https://www.epant.gr/en/legislation/protection-of-free-competition/item/download/2550\\_cc0f0a358b15bbeff4eb402508a97ad8.html](https://www.epant.gr/en/legislation/protection-of-free-competition/item/download/2550_cc0f0a358b15bbeff4eb402508a97ad8.html) و  
<https://www.congress.gov/bill/117th-congress/senate-bill/225>؛ <https://bills.parliament.uk/bills/3453> و

## -2 اللوائح التنظيمية الجديدة

29- طُرحت في بعض البلدان مقترحات تنظيمية جديدة لاستكمال قانون المنافسة فيما يتعلق بالأسواق الرقمية (الجدول 7).

## المقترحات التنظيمية الجديدة

البلد	موجز
أستراليا	في عام 2022، أصدرت لجنة المنافسة والمستهلك، في أعقاب تحقيق دام خمس سنوات، تقريراً بشأن إصلاح الإطار التنظيمي يحدد مجموعة من الإصلاحات، بما في ذلك المبادئ التشريعية واللوائح والمبادئ التوجيهية الخاصة بالقطاع التي تتناول قضايا مثل التفضيل الذاتي المانع للمنافسة والتعامل المشروط واتفاقات التنصيب المسبق الحصرية في قطاع خدمات المنصات الرقمية
البرازيل	في عام 2022، قُدم مشروع القانون 2768، الذي يقترح إطاراً للتنظيم المسبق للمنصات الرقمية، إلى مجلس النواب. واعتباراً من تشرين الثاني/نوفمبر 2023، يواصل مقرر المجلس لدى لجنة التنمية الاقتصادية النظر في مشروع القانون، بعد جلسة استماع عامة عقدت في آب/أغسطس 2023
الهند	من المتوقع أن يُقدّم إلى الهيئة التشريعية مشروع قانون لتنظيم المنافسة في المجال الرقمي يستند إلى تقرير صادر عن اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل في عام 2022 بشأن الممارسات المانعة للمنافسة من قبل شركات التكنولوجيا الكبرى، لكي تنظر فيه الهيئة
المملكة المتحدة	قُدم مشروع قانون الأسواق الرقمية والمنافسة والمستهلكين في عام 2023 وهو يخضع حالياً للتقييم في البرلمان؛ وينص مشروع القانون على استحداث نظام مسبق لتناول الشواغل المتعلقة بالمنافسة التي تثيرها الشركات القوية، وعلى تعزيز صلاحيات السلطة المعنية بالمنافسة وتطبيق عتبات جديدة على الاندماجات بغية التصدي لعمليات الاستحواذ القاتلة.
الولايات المتحدة	قُدمت مشاريع القوانين التالية إلى مجلس الشيوخ، وهي تتضمن مقترحات لتنظيم المنصات الرقمية بهدف تناول المخاوف المتصلة بمكافحة الاحتكار: قانون أسواق التطبيقات المفتوحة؛ وقانون الابتكار والاختيار عبر الإنترنت؛ وقانون بشأن زيادة التوافق والمنافسة من خلال تفعيل قانون تبديل الخدمات وقانون إنهاء احتكار المنصات، بهدف إنشاء نظام فصل هيكلي للمنصات الرقمية

المصدر: الأونكتاد. انظر -<https://www.accc.gov.au/focus-areas/inquiries-ongoing/digital-platform-services-inquiry-2020-25/september-2022-interim-report> و  
<https://www.camara.leg.br/proposicoesWeb/fichadetramitacao?idProposicao=2337417> و  
[https://loksabhadocs.nic.in/lsscommittee/Finance/17\\_Finance\\_53.pdf](https://loksabhadocs.nic.in/lsscommittee/Finance/17_Finance_53.pdf) و  
<https://www.gov.uk/government/publications/vabeo-guidance> و  
[https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment\\_data/file/1118417/CCS1022065440-001\\_SECURE\\_HMT\\_Autumn\\_Statement\\_November\\_2022\\_Web\\_accessible\\_\\_1\\_.pdf](https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/1118417/CCS1022065440-001_SECURE_HMT_Autumn_Statement_November_2022_Web_accessible__1_.pdf) و  
<https://www.congress.gov/bill/117th-congress/house-and-senate/bills/3849> و  
<https://sgp.fas.org/crs/misc/R46875.pdf> و  
<https://www.congress.gov/bill/117th-congress/house-bill/3825/text>.

30- وتشير جميع المقترحات إلى الحاجة إلى اعتماد لوائح تكاملية فيما يتعلق بقانون المنافسة، لمعالجة المشاكل الناشئة عن ارتفاع مستويات التركيز والممارسات المانعة للمنافسة في العلاقات مع

الشركات الموردة (التفضيل الذاتي؛ والتعامل المشروط؛ واستخدام الاتفاقات الحصرية؛ وإعاقة الإبدال؛ ورفض قابلية التشغيل البيئي؛ وحجب الوصول إلى الأجهزة والبرامجيات ومدخلات البيانات المهمة؛ وانعدام الشفافية؛ والقدرة على خفض جودة الخدمات المعروضة؛ وعمليات الاستحواذ التي تشمل منافسين ناشئين أو محتلمين؛ واستخدام البيانات التي يتم جمعها؛ واتباع سياسات إعلانية معينة).

31- وفيما يتعلق بالأهداف، تهدف أستراليا إلى منح لجنة المنافسة والمستهلكين صلاحية وضع مدونات سلوك ملزمة قانوناً تتضمن التزامات مستهدفة تشمل منصات رقمية معينة، لتحقيق شكل من أشكال التنظيم يكون مرناً وهادفاً وواضحاً ومؤكداً؛ وتطبق كل مدونة على نوع محدد من الخدمات المعنية (مثل خدمات سوق التطبيقات، وخدمات تكنولوجيا الإعلانات، وخدمات البحث). وتشترط البرازيل قدرأ أكبر من الشفافية من المنصات الرقمية، بحيث يتمكن المستهلكون من التحكم بشكل أفضل في بياناتهم. وتهدف الهند إلى مراقبة الوصول الأساسي، وحرية المبادرة، والمنافسة الحرة، وحماية المستهلك، والحد من التفاوتات الإقليمية والاجتماعية، وقمع إساءة استعمال القوة السوقية، وتوسيع المشاركة الاجتماعية في مناقشة المسائل ذات المصلحة العامة وإدارتها. وتهدف المملكة المتحدة إلى خفض الحواجز أمام الدخول وتحقيق في الشواغل المتعلقة بالمنافسة في الأسواق الرقمية، كما يتسنى تسريع الإنفاذ. وتتوخى جميع المقترحات (باستثناء أستراليا) إنشاء نظام مراقبة مسبق لبعض المنصات التي تقي بمعايير موضوعية. وفي الهند، يلزم تحديد "الوسطاء الرقميين المهمين" لأغراض إنفاذ القانون، وتعمل الحكومة والسلطة المعنية بالمنافسة معاً على وضع تعريف يستند إلى الإيرادات والقيمة السوقية وعدد المنشآت التجارية النشطة والمستخدمين النهائيين. وفي المملكة المتحدة، لن ينطبق الإطار التنظيمي المسبق للأسواق الرقمية الوارد في مشروع القانون المقترح إلا إذا حددت هيئة المنافسة والأسواق مؤسسة ما على أنها تتمتع بوضع استراتيجي في السوق إذا كان للمؤسسة قوة سوقية كبيرة وراسخة وموقع ذو أهمية استراتيجية فيما يتعلق بالأنشطة الرقمية. وتتص المقترحات على منح هيئات معينة صلاحية الإنفاذ، سواء أكانت سلطات معنية بالمنافسة (الهند؛ المملكة المتحدة) أو هيئات حكومية (أستراليا) أو أجهزة تنظيمية قطاعية (البرازيل). وتهدف معظم المقترحات، حيثما أمكن، إلى موازنة الممارسات مع التدابير المتخذة في ولايات قضائية أخرى، مثل أوروبا، للحد من العبء التنظيمي (أستراليا، والبرازيل، والهند).

32- وقد أجرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تحليلاً للقوانين والمقترحات المعتمدة بشأن الإطار التنظيمي المسبق في سبع ولايات قضائية متقدمة (ألمانيا، والبرازيل، وجمهورية كوريا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، واليابان، والاتحاد الأوروبي) ركز على تسع فئات (حالة الإصلاحات، والكيان المنظم، ونوع الإصلاح المقترح، والأطر والصلاحيات المؤسسية، ومراقبة الاندماجات، والسلوك، والوصول إلى البيانات، والقيود على استخدام البيانات من جانب الجهات المتحكمة في النفاذ، والامتثال والتدابير التصحيحية). وتبين من التحليل وجود تقارب يتجسد من خلال نطاق مشترك غير متماثل وتركيز على الوصول إلى البيانات كمصدر للقوة السوقية، من خلال فرض التزامات تتعلق بإمكانية نقل البيانات وقابلية التشغيل البيئي. وبالمقابل، أكد التحليل أن الولايات القضائية هذه تأخذ بنهج مختلفة (لوائح قائمة على القواعد مقابل لوائح قائمة على المبادئ)، وتبين وجود هيئات إنفاذ مختلفة (ليست دائماً وحصرية السلطات المعنية بالمنافسة) وأنواع مختلفة من الوصول إلى البيانات وأنواع مختلفة من أدوات الامتثال (العقوبات والتدابير التصحيحية)<sup>(27)</sup>.

Organisation for Economic Co-operation and Development, 2023, [Group of 7] inventory of new rules for digital markets: Analytical note, available at <https://www.oecd.org/competition/digital-economy-innovation-and-competition.htm> (27)



## دال - مبادرات أخرى

- 33- وضعت بعض السلطات المعنية بالمنافسة صكوكاً قانونية غير ملزمة، إما لاستكمال التعديلات القانونية أو باعتبارها بديلاً مؤقتاً، تقدم التوجيه للشركات. وترسم هذه الوثائق خطأً فاصلاً بين الممارسات التجارية المقبولة وغير المقبولة من منظور السلطات المعنية بالمنافسة. وأصدرت السلطات المعنية بالمنافسة في عدة بلدان نامية مبادئ توجيهية ووثائق سياسة أو أجرت دراسات تحدد أولويات الإنفاذ. وتهدف هذه الوثائق إلى سد الثغرات في الأطر القانونية القائمة المتعلقة بالمنافسة أو إلى تحديث الأطر التحليلية التي كانت تُعتبر في السابق غير ملائمة للاقتصاد الرقمي. وترد في هذا الفرع أمثلة على ذلك.
- 34- وفي البرازيل، تناول المجلس الإداري للدفاع الاقتصادي في عام 2019 مسألة المنافسة في الاقتصاد الرقمي من خلال التشديد على أهمية تحقيق التوازن بين التدخل لحماية المستهلكين والمنافسة من خطر الإضرار بالابتكار<sup>(28)</sup>. وفي عام 2021، نظر المجلس في قضايا الاقتصاد الرقمي، بما في ذلك الاندماجات في الفترة 1995-2020، ووجد زيادة كبيرة في عدد الاندماجات في القطاع الرقمي في السنوات الأخيرة، ولا سيما في عامي 2018 و2019<sup>(29)</sup>.
- 35- وفي السلفادور، تتضمن الاستراتيجية المؤسسية لهيئة الإشراف على المنافسة عنصراً يتعلق بالاقتصاد الرقمي أعطى الأولوية لتطوير مختبر للأدلة العدلية الرقمية، مما يعزز الكفاءة في إنفاذ قانون المنافسة. وقامت هيئة الإشراف أيضاً برصد المنصات الرقمية وأصدرت آراء غير ملزمة من وجهة نظر تحليل المنافسة فيما يتعلق بالتوقعات الإلكترونية، والأوراق المالية الإلكترونية، والبيانات الشخصية، وتعميم التكنولوجيا الرقمية، وخدمات سيارات الأجرة المقدمة من خلال المنصات الرقمية، والتجارة الإلكترونية<sup>(30)</sup>.
- 36- وفي المكسيك، بالإضافة إلى إنفاذ القانون، استثمرت اللجنة الاتحادية للمنافسة الاقتصادية جهوداً في الدعوة إلى المنافسة في الأسواق الرقمية. وعلى سبيل المثال، أطلقت في عام 2020 استراتيجية رقمية تتكون من مجموعة إجراءات تهدف إلى معالجة رقمنة السوق، بما في ذلك توحيد نموذج تنظيمي جديد، ووضع المنافسة الاقتصادية على جدول أعمال السلطات العامة وتعزيز التعاون الدولي<sup>(31)</sup>.
- 37- وفي عام 2023، أصدرت لجنة المنافسة الفلبينية مبادئ توجيهية تتعلق بالاستعراض التلقائي لعمليات الاندماج والاستحواذ في الأسواق الرقمية، بهدف توفير قدر أكبر من الشفافية بشأن فهم اللجنة لقانون المنافسة كما هو مطبق على المعاملات التي تحدث في الأسواق الرقمية<sup>(32)</sup>.
- 38- وفي جنوب أفريقيا، أصدرت لجنة المنافسة، في تموز/يوليه 2023، النتائج النهائية والتدابير العلاجية التي أفرزها تحقيق شمل سوق منصات الوساطة عبر الإنترنت الذي بدأ في عام 2021. والهدف من التحقيق هو فهم الخصائص السوقية لمنصات الوساطة عبر الإنترنت التي قد تعيق المنافسة أو تشوهها أو تقيدها وتعزيز مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأشخاص المحرومين تاريخياً في هذه الأسواق<sup>(33)</sup>.

(28) انظر <https://cdn.cade.gov.br/Portal/assuntos/noticias/2024/BRICS%20Digital%20Economy.pdf>

(29) انظر <https://cdn.cade.gov.br/Portal/centrais-de-conteudo/publicacoes/estudos-economicos/cadernos-do-cade/plataformas-digitais.pdf>

(30) رد حكومة السلفادور على الاستبيان.

(31) انظر [https://www.cofece.mx/wp-content/uploads/2022/04/COFECE-013-2022\\_ENG.pdf](https://www.cofece.mx/wp-content/uploads/2022/04/COFECE-013-2022_ENG.pdf)

(32) رد حكومة الفلبين على الاستبيان.

(33) انظر [https://www.compcom.co.za/wp-content/uploads/2023/07/CC\\_OIPMI-Summary-of-Findings-and-Remedial-action.pdf](https://www.compcom.co.za/wp-content/uploads/2023/07/CC_OIPMI-Summary-of-Findings-and-Remedial-action.pdf)

39- وتستخدم دراسات السوق في تركيا لتحديد مجالات التدخل بموجب القواعد الحالية لقانون المنافسة و/أو المجالات التي تحتاج إلى أدوات جديدة. وتنتظر الدراسات في الشواغل المتعلقة بالبيانات المستخدمة في الأسواق الرقمية في إطار عمليات الاندماج والاستحواذ، من حيث القوة السوقية وحواجز الدخول، فضلاً عن الانتهاكات المحتملة لقواعد المنافسة<sup>(34)</sup>.

40- وجرى تبادل الخبرات بين الاتحاد الروسي والبرازيل وجنوب أفريقيا والصين والهند في التصدي للممارسات المانعة للمنافسة في الاقتصاد الرقمي، بما في ذلك مكافحة الكارتلات، من خلال دراسة الحالات ومناقشتها؛ والنظر في صفقات التركيز الاقتصادي في العصر الرقمي؛ ووضع آليات جديدة للتصدي للممارسات المانعة للمنافسة، تتكيف مع الواقع الرقمي<sup>(35)</sup>.

41- وفي عام 2022، أنشأت السلطات المعنية بالمنافسة في جنوب أفريقيا وكينيا ونيجيريا ومصر وموريشيوس حوار رؤساء السلطات المعنية بالمنافسة في أفريقيا، لمعالجة التحول السريع في الاقتصاد العالمي بسبب الأسواق الرقمية، والتحديات التي تطرحها الأسواق الرقمية أمام إنفاذ قوانين وسياسات المنافسة، والحاجة إلى أن تنتظر السلطات المعنية بالمنافسة في كيفية تأثير الأسواق الرقمية على مشاركة المؤسسات المحلية في الاقتصاد المحلي والعالمي وتبحث شروط المشاركة<sup>(36)</sup>.

## هاء - المنتديات الدولية

42- يسرت المنتديات الدولية تبادل الخبرات والآراء بشأن أفضل الممارسات في تعزيز المنافسة والتعامل مع القضايا في الأسواق الرقمية. وبالإضافة إلى الأنشطة البحثية، نظم الأونكتاد اجتماعات مائدة مستديرة لتيسير المناقشات بين الدول وعقد دورات رفيعة المستوى بشأن المنصات الرقمية والمنافسة خلال الأسبوع الإلكتروني للأونكتاد. ومن خلال هذا العمل، شدد الأونكتاد على أهمية بناء القدرات فيما بين سلطات البلدان النامية والتعاون الإقليمي والدولي، وأوصى بأن تواصل الدول تبادل الخبرات والآراء في معالجة قضايا المنافسة في الأسواق الرقمية والنظر في جميع خيارات السياسة العامة المتاحة.

43- ونظمت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عدة اجتماعات مائدة مستديرة حول المنافسة في الأسواق الرقمية وأصدرت دراسات حول الحاجة إلى تنفيذ الإصلاحات واللوائح لمعالجة الشواغل المتصلة بالمنافسة التي تثيرها المنصات الرقمية الكبرى؛ ويرد في المنشور المعنون *Ex Ante Regulation and Competition in Digital Markets*، موجز لعدد من المبادرات التنظيمية الرئيسية بشأن حماية المنافسة في الأسواق الرقمية في مواجهة القوة السوقية الكبيرة للمنصات الكبرى. ويفيد الموجز بأن أي إطار تنظيمي مسبق يجب أن يكون له على الأقل الأهداف الثلاثة التالية: الحد من الغموض الذي يكتنف القانون أو اللائحة التنظيمية، لتعزيز القدرة على التنبؤ؛ والحد من أعباء التقاضي والإنفاذ لتعزيز الكفاءة؛ والحد من التعطيم لتعزيز الشفافية والمشاركة<sup>(37)</sup>.

44- وتعمل شبكة المنافسة الدولية على بناء توافق في الآراء حول كيفية معالجة قضايا المنافسة في الأسواق الرقمية، من خلال أفرقتها العاملة ومناقشتها وتقاريرها السنوية؛ ففي عام 2019، بدأ الفريق

(34) رد حكومة تركيا على استبيان الأونكتاد.

(35) Lianos I and Ivanov A, 2019.

(36) انظر <https://comesacompetition.org/updates/press-release/joint-statement-of-the-african-heads-of-competition-authorities-dialogue-on-regulation-of-digital-markets/>

(37) انظر <https://www.oecd.org/competition/digital-economy-innovation-and-competition.htm>

و <https://www.oecd.org/daf/competition/abuse-of-dominance-in-digital-markets.htm>

العامل المعني بالسلوك الانفرادي مشروعاً جديداً متعدد السنوات يركز على القضايا المتعلقة بالسلوك الانفرادي في الأسواق الرقمية، ولا سيما تقييم الهيمنة والقوة السوقية الكبيرة في هذه الأسواق، ويشمل تجارب الوكالات المستجيبة في الفترة 2013-2019 ويهدف إلى جمع المعلومات المتاحة بشأن المواضيع ذات الصلة<sup>(38)</sup>.

45- وتمثل الشواغل المتعلقة بالمنافسة التي تثيرها المنصات الرقمية تحديات عالمية، ولذلك ينبغي أن تستمر الجهود المبذولة على الصعيدين الإقليمي والدولي لدعم تبادل المعلومات والمعارف والاستجابات المنسقة، عندما يكون ذلك ممكناً، وتشجيع النهج المبتكرة لتعزيز المنافسة في الأسواق الرقمية.

## خامساً - استنتاجات وأسئلة للمناقشة

46- لمعالجة قضايا المنافسة في الأسواق الرقمية، يظل الإنفاذ القوي لقانون المنافسة أداة مهمة في التصدي للسلوك التعسفي وإقناع المنصات برفع المعايير في جميع أنحاء العالم<sup>(39)</sup>. وعلاوة على ذلك، عدلت بعض البلدان قوانين المنافسة، وحددت مفاهيم جديدة أو أدخلت أدوات إنفاذ جديدة للتكيف مع خصوصيات المنصات الرقمية. وأدخلت بلدان أخرى لوائح أو إرشادات لتنظيم أنواع سلوك معينة من قبل المنصات الرقمية التي تؤثر على المنافسة والمستهلكين. وتعكس خيارات السياسة العامة التي تحددها الدول الشواغل التي تثيرها المنصات الرقمية الكبرى. وعلى سبيل المثال، اختارت اليابان التصدي لهذه الشواغل من خلال قانون تعزيز الشفافية والإنصاف في المنصات الرقمية، في حين سنّ الاتحاد الأوروبي قانون الأسواق الرقمية الذي ينص على إنشاء نظام مراقبة يستهدف صراحةً مزودي المنصات الرقمية والجهات المتحكمة في النفاذ، على التوالي. وفي دول أخرى، مثل أستراليا والبرازيل والمملكة المتحدة والهند والولايات المتحدة، صيغت مقترحات تشريعية لتسخير البيانات الرقمية.

47- وتشترك أطر التنظيم المسبق المعتمدة في الولايات القضائية المتقدمة في بعض السمات، ولكنها تعتمد نهجاً مختلفة، وتشمل هيئات إنفاذ مختلفة، وأنواعاً متعددة من سبل الوصول إلى البيانات، وأنواعاً كثيرة من أدوات الامتثال<sup>(40)</sup>. والآثار المحتملة لهذه الأطر التنظيمية التي تتجاوز الحدود الإقليمية والاختلاف في توقيتها يذران بزيادة تشرذم النظم بسبب أوجه عدم الاتساق، مما يزيد من تعقيد البيئة التنظيمية<sup>(41)</sup>. وقد تطوي الإصلاحات القانونية على إجراءات تشريعية مطولة وتتطلب عملاً أساسياً، بما في ذلك دراسات السوق، فضلاً عن الخبرة في مجال الإنفاذ. غير أن هذه الإصلاحات يمكن أن توفر قدراً أكبر من اليقين القانوني وتمنح صلاحيات إضافية للسلطات المعنية بالمنافسة. وقد يكون من الأسهل اعتماد نهج القوانين غير الملزمة التي يستغرق تطويرها وقتاً أقل، ولكن القانون غير الملزم قد لا يكون مقنعاً بما فيه الكفاية.

48- وقد ترتبط الخيارات أيضاً بالتقاليد القانونية والموارد المتاحة ومستوى الخبرة والثقافة في بلد ما<sup>(42)</sup>. ولا يوجد حل واحد يناسب الجميع في مختلف الولايات القضائية. فالسلطات الأقل خبرة في البلدان النامية تواجه تحديات كبيرة أخرى. وفي هذا الصدد، قد يوفر استخدام الاستقصاءات المتعلقة

(38) انظر <https://www.internationalcompetitionnetwork.org/wp-content/uploads/2020/07/UCWG-Report-on-dominance-in-digital-markets.pdf>

(39) الأونكتاد، 2023.

(40) Organisation for Economic Co-operation and Development, 2023.

(41) المرجع نفسه.

(42) الأونكتاد، 2023.

بالسوق بالتعاون مع الجهات التنظيمية القطاعية رؤية أعمق للأسواق الرقمية<sup>(43)</sup>. وعلاوة على ذلك، إن توظيف خبراء مهرة لفهم أداء الاقتصاد الرقمي بشكل أفضل أمر بالغ الأهمية أيضاً، ولكنه قد يكون صعباً. وفي هذا الصدد، يمكن لتبادل المعارف من خلال التعاون الإقليمي والدولي أن يدعم الجهود الرامية إلى الاستفادة من إمكانات الاقتصاد الرقمي. وتتسم أنشطة المساعدة التقنية وبناء القدرات بأهمية كبيرة بالنسبة للسلطات الفنية والصغيرة في تحسين مجموعات المهارات والاستعلامات. ويؤدي التعاون الإقليمي والدولي دوراً رئيسياً في تعزيز المعرفة والأدوات الأنسب للأسواق الرقمية.

49- وينبغي أن تستمر قوانين وسياسات المنافسة في منع السلوك التعسفي ذي الطابع الاستغلالي وكذلك أي سلوك ذي طابع إقصائي والمعاقبة عليه. ومن الأهمية بمكان أيضاً منع السلوك التمييزي تجاه الشركات التي لا تملك القدرة على التفاوض، مثل المشاريع الصغرى والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. علاوة على ذلك، من الضروري التصدي بشكل أفضل للتحديات الناشئة عن تحليلات البيانات، حيث إن أحد الدروس الرئيسية المستفادة في السنوات الخمس الماضية هو أن وزن وطبيعة البيانات يعززان قوة السوق. وفي الوقت نفسه، تتيح التكنولوجيا فرصاً لتحسين الكشف عن الممارسات المانعة للمنافسة من خلال رصد السوق بشكل أكثر دقة وأدوات فرز جديدة.

50- وعلاوة على ذلك، هناك إجماع دولي متزايد على أن المنافسة في الاقتصاد الرقمي هي المفتاح لتعزيز الابتكار والنمو القوي والمستدام والشامل<sup>(44)</sup>. ويذكر البعض أنه بالنظر إلى القضايا الوجودية الراهنة، ينبغي إعادة توجيه سياسة المنافسة، لأن التركيز يمكن أن يؤدي إلى زيادة القوة الاقتصادية والنفوذ السياسي، مما قد يفضي إلى تقاوم أوجه عدم المساواة<sup>(45)</sup>. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تراعي التحليلات التي تتناول الممارسات المانعة للمنافسة وأوجه الكفاءة جوانب أخرى غير الاعتبار التقليدي لرفاه المستهلك. وينبغي أن تقوم سياسة المنافسة على رؤية أكثر شمولية، لمعالجة تركيز الأسواق وعمل المنظومات بفعالية في كل من القطاع الرقمي والقطاعات الهامة الأخرى في الاقتصاد، مثل المستحضرات الصيدلانية، والتصدي على نحو كامل للتحديات العالمية، مثل الاستدامة<sup>(46)</sup>. ويتطلب ذلك تحسين التعاون والتنسيق بين السلطات المعنية بالمنافسة والهيئات التنظيمية الأخرى، من أجل وضع مجموعة أدوات شاملة تستكشف مزايا الرقمنة بطريقة أكثر شمولية.

51- وينطوي الاقتصاد الرقمي على آثار بعيدة المدى على الأسواق والمجتمعات في جميع أنحاء العالم. ولذلك تتطلب التحديات الناشئة عن الأسواق الرقمية الأخذ بنهج عالمي. والأونكتاد ملتزم بدعم البلدان النامية في التصدي لهذه التحديات بأكثر الطرق فعالية، بالتعاون مع المنظمات والشبكات الإقليمية والدولية الأخرى.

52- ويمكن النظر في المسائل التالية للمناقشة:

(43) في كندا، على سبيل المثال، أعلن مكتب المنافسة ولجنة الإذاعة والتلفزيون والاتصالات ومكتب المفوض المعني بشؤون الخصوصية، في عام 2023، عن إنشاء المنتدى الكندي للهيئات التنظيمية للاقتصاد الرقمي، الذي يهدف إلى تيسير المزيد من الشراكة والتعاون، من أجل إنجاز الولايات الفردية بشكل أفضل؛ انظر <https://www.canada.ca/en/competition-bureau/news/2023/06/canadian-digital-regulators-forum-established-to-better-serve-canadians-in-the-digital-era.html>

(44) انظر <https://innovazione.gov.it/notizie/articoli/en/g7-ministerial-declaration-on-industry-technology-and-digital/>

(45) Lianos, 2022

(46) انظر <https://unctad.org/publication/competition-and-consumer-protection-policies-sustainability>

(أ) ما هي التحديات التي تواجهها السلطات المعنية بالمنافسة، ولا سيما السلطات المنشأة حديثاً، في إنفاذ سياسات المنافسة في الأسواق الرقمية؟

(ب) ما هي أفضل خيارات السياسة العامة التي يمكن من خلالها معالجة قضايا المنافسة في الأسواق الرقمية، ولا سيما في البلدان النامية؟ وهل ينبغي وضع نهج جديد في تطبيق سياسة المنافسة؟

(ج) ما هي أدوار المنظمات الدولية والإقليمية، ولا سيما الأونكتاد، في تعزيز التعاون الدولي من أجل معالجة قضايا المنافسة في الأسواق الرقمية؟

---